

إنفنيتي ليبا ومنطقة الجوف، الحرة تحتفلان باستكمال أول محطة للطاقة الشمسية في ليبيا بقدرة 1 ميجاوات

ليبيا 21 يوليو 2025

أعلنت إنفنيتي ليبا، إحدى شركات مجموعة إنفنيتي، ومنطقة الجوف الحرة رسمياً عن استكمال وتسلیم أولى محطات الطاقة الشمسية في ليبيا بقدرة 1 ميجاوات بمدينة الكفرة، جرى تسليم المشروع الذي يعمل الآن بكامل قدرته يوم 25 مايو 2025 قبل موعد المحدد، وهو بذلك يمثل نقلة نوعية في مسيرة تحول السوق الليبي للاعتماد على مزيد من الطاقة المتجددة.

يأتي هذا الإنجاز البارز بعد ثمانية أشهر فقط من توقيع الطرفين على اتفاقية تنفيذ المشروع في 24 سبتمبر 2024، وهو ما يعكس سرعة الإنجاز في تطوير هذه المحطة. تبلغ القدرة التشغيلية للمحطة 1.14 ميجاوات، وتم تنفيذها بالتعاون مع شركة لمسة للمقاولات العامة والاستثمار العقاري باعتبارها المقاول الرئيسي للمشروع. يُشرف على تشغيل وصيانة المحطة حالياً فريق مدرب من المهندسين المحليين العاملين لدى إنفنيتي ليبا، وهو ما يأتي في إطار استراتيجية إنفنيتي لتمكين الكوادر الفنية المحلية، ونقل الخبرات التكنولوجية لها.

من المنتظر أن تنتج محطة الكفرة للطاقة الشمسية ما يصل إلى 2,182 ميجاوات ساعة من الكهرباء المستدامة والنظيفة سنوياً التي ستغطي احتياجات منطقة الجوف الحرة من الطاقة بصورة مباشرة. كما تساهم الطاقة الشمسية التي تولدها المحطة في خفض استهلاك ما يصل إلى 545,000 لتر من дизيل سنوياً، وتقليل الانبعاثات الكربونية بحوالي 1,300 طن سنوياً، وهو ما يعزز توجه ليبيا لتعزيز الاستدامة البيئية وتتوسيع مصادر الطاقة.

ولا تقتصر مزايا المشروع على الجانب البيئي فقط، ولكنه لعب أيضاً دوراً بارزاً في دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في منطقة الكفرة، من خلال توفير فرص عمل جديدة، وبناء القدرات الفنية للكوادر الليبية الوطنية العاملة في مجال الطاقة المتجددة.

وعلياً على هذا الإنجاز، قال السيد/ محمد إسماعيل منصور، الشريك المؤسس ورئيس مجلس إدارة مجموعة إنفنيتي: "تخر إنفنيتي وجميع العاملين في المشروع بتسلیم محطة الكفرة للطاقة الشمسية في ليبيا قبل موعدها المحدد، وهو ما يمثل شهادة عملية على قوة الشركات المحلية، وقدرة الكفاءات والكوادر الليبية في خدمة رؤيتنا المشتركة في إنتاج طاقة نظيفة وموثوقة. ولذلك تمثل هذه المحطة نقطة انطلاق محورية نحو مستقبل واعد للطاقة النظيفة في ليبيا، ونموذجاً للتنمية المستدامة نسعى لتكراره في مناطق أخرى. نحن نؤمن بإمكانات ليبيا كبيرة وبقدرة شعبها على قيادة مسيرة التنمية المستدامة وتحقيق مستقبل أكثر ازدهاراً واستقراراً".

من جانبه، صرّح السيد/ فهد بن حليم، العضو المنتدب لشركة إنفنيتي ليبا: "يمثل هذا المشروع نقطة تحول محورية لقطاع الطاقة المتجددة في ليبيا. إن تشغيل محطة الكفرة للطاقة الشمسية لا يعني فقط تقليل استهلاكوقود дизيل، ولكنه يمثل حجر الأساس لتنفيذ المزيد من المشروعات المماثلة في ليبيا. نعمل أيضاً على التوسيع في إنتاج الطاقة النظيفة لخدمة القطاعات الاقتصادية الرئيسية في ليبيا، بما في ذلك البترول والغاز والزراعة والصناعة، وهو ما يجعل الطاقة المستدامة ركيزة حقيقة لمستقبل التنمية المستدامة في ليبيا".

نبذة عن شركة إنفنيتي

تأسست إنفنيتي عام 2014 وتُعد الشركة المصرية الوحيدة المتخصصة بالكامل في توفير حلول الطاقة المتجددة في السوق المحلي. تقوم الشركة بتطوير حلول مبتكرة للطاقة النظيفة وإقامة مشروعات بكلفة الأحياء وفي العديد من القطاعات. تعتمد إنفنيتي على العديد من المصادر المختلفة لتوليد الطاقة بما في ذلك الطاقة الشمسية وطاقة الرياح وتحويل المخلفات لطاقة، كما تمكنت من تطوير حلول تكنولوجية أخرى مثل الهيدروجين الأخضر وتحلية المياه وحلول شبكات محطات شحن السيارات الكهربائية (EV)، هذا بالإضافة لحلول تكنولوجية إضافية مثل حلول بطاريات تخزين الطاقة وشبكات نقل الطاقة.

وفي عام 2020، تعاونت إنفنيتي مع شركة أبوظبي لطاقة المستقبل (مصدر) في تأسيس شركة إنفنيتي باور والتي تُعد حالياً أسرع شركات الطاقة المتجددة نمواً في أفريقيا والعالم والتي تتخصص بالكامل في توفير حلول الطاقة المتجددة، مع التركيز بشكل خاص على الحلول التكنولوجية للطاقة الشمسية وطاقة الرياح. تمتلك الشركة بخبرات واسعة تمثل مزيجاً من خبرات الشركتين المؤسستين لها، واللتان تمتلكان سجلاً استثنائياً من النجاحات وإنجازات في تطوير وتشغيل مشروعات الطاقة المتجددة، كما تمتلك إنفنيتي باور محفظة تشغيلية هائلة لمحطات ومشروعات الطاقة المتجددة في كل من مصر وجنوب أفريقيا والسنغال، حيث تستهدف إنفنيتي باور أن تصل القدرات التشغيلية لمشروعات الطاقة المتجددة الخاصة بها إلى 10 جيجاوات بحلول عام 2030.

أما عن حملة أسهم مجموعة إنفنيتي فهم مؤسسة التمويل الأفريقي (AFC) والبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية (EBRD).